

## المحاضرة الاولى : ماهية شبكة الأنترنت

في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة و بروز شبكة الأنترنت كأهم وسيلة من وسائل الإعلام والإتصال في الوقت الراهن اصبح من الضروري للمؤسسات محاولة إعادة بناء نفسها و اللحاق بالركب والعمل على إبراز نفسها في هذه الشبكة كنوع من إثبات الوجود و الإستفادة من جميع المزايا التي تقدمها هذه الشبكة وتمكينها من ممارسة التجارة الإلكترونية والتسويق عبر الأنترنت.

### أولا :تعريف شبكة الانترنت:

أ/ **لغة:** الـ " internet " باللغة الإنجليزية هي كلمة مشتقة من العبارة international Network " أي الشبكة العالمية.

### ب/إصطلاحا:

تعرف شبكة الأنترنت بأنها عبارة عن شبكة واسعة من الحواسيب الموصولة مع بعضها والموزعة في جميع أنحاء العالم، وتخزن كم هائل من المعلومات بأشكال مختلفة مثل النصوص، ملفات الصوت، الرسومات، الصور المتحركة، هذه المعلومات تشمل كافة نواحي المعرفة من علوم و تكنولوجيا وصحافة وأعمال ومصرفية وألعاب وغيرها<sup>(1)</sup> .  
وتستخدم شبكة الأنترنت مراسيم خاصة أي بروتوكولات للتخاطب بين أجهزة الشبكة، حيث بواسطة البروتوكولات يتم التفاهم والتخاطب بين أجهزة الحاسوب وهو ما يشبه لغة الكلام بين الناس، وأهم هاته البروتوكولات:

- بروتوكول TCP/IP وهو إختصار لـ: Transmission control Protocol/ internet protocol، أي بروتوكول مراقبة التبادل / بروتوكول أنترنت.
- بروتوكول نقل النص الفائق http: وهو إختصار لـ Hypertext Transport Protocol، وهو بروتوكول الإنتقال من صفحة ويب إلى أخرى.

### ثانيا: تاريخ نشأة الأنترنت:

نشأت شبكة الأنترنت أولا كشبكة معلومات سرية خاصة بالإستخدامات العسكرية للقوات المسلحة في الولايات المتحدة الأمريكية<sup>(2)</sup> .

---

(1) محمد بلال الداود الزغبى وآخرون، الحاسوب والبرمجيات الجاهزة-مهارات الحاسوب-، داروائل للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة ، الأردن،

1999،

ص 269.

(2) منير محمد الجنبهي، ممدوح محمد الجنبهي، الشركات الإلكترونية، دار الفكر الجامعي، مصر، 2005، ص8

أين قامت الحكومة الأمريكية بإنشاء وكالة الأبحاث المتطورة (ARPANET)، التي تهدف إلى ربط وزارة الدفاع بأربع معامل أبحاث لكي يستطيع العلماء تبادل المعلومات والنتائج.

وفي سنة 1986 انشئت شبكة خاصة بالجامعات والطلبة من قبل المؤسسة الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة الأمريكي، ثم بعد ذلك توسع استغلال هذه الشبكة حيث بدأ استخدام شبكة الأنترنت في الأغراض التجارية سنة 1992 عندما ظهرت الويب (WWW) الـ: World Wide Web<sup>(1)</sup>

ومما سهل حسن استغلال الويب هو ظهور نظام الابحار عبر الأنترنت (نيتسكاب) Netscape " وميكروسوفت إكسبلورر " Explorer Microsoft " سنتي 1994 و1995 على التوالي.

### ثالثا: ملكية شبكة الأنترنت

لا تعود ملكية شبكة الأنترنت في الوقت الحاضر لأحد فالأنترنت مؤسسة إشتراكية لا يملكها شخص أو شركة بذاتها، صحيح أن أجهزة الحاسوب التي تشكل الأنترنت قد تعود ملكيتها إلى أفراد أو مؤسسات خاصة، وكذلك قد تكون حالة الخطوط الهاتفية التي تربطها ببعضها ، لكن الشبكة في حد ذاتها ملك مشاع مثل مياه الأمطار، فإذا كان من يجبي رسوما من مستخدمي الشبكة فذلك لقاء الخدمة المحدودة في توفير المرافق اللازمة للاتصال بالشبكة<sup>(2)</sup>.

### رابعا: الخدمات التي تقدمها شبكة الأنترنت

أ/ خدمة البريد الإلكتروني: E-mail - يعتبر البريد الإلكتروني من أقدم تطبيقات الأنترنت وأوسعها إنتشارا ويتيح إمكانية تبادل الرسائل بسرعة فائقة وبسعر رخيص جدا<sup>(3)</sup>.

ب/ خدمة الويب أو الشبكة العنكبوتية ( WWW ): وهي إحدى فروع شبكة الأنترنت، لكنها اكتسبت جاذبية خاصة جعلتها تتفوق على شبكة الأنترنت نفسها في وقت قصير، ويجب أن لا نخلط بين الأنترنت والويب، حيث أنه كثيرا ما يحدث إلتباس وخطأ بينهما، وغالبا ما يعتبران مصطلحين مترادفين<sup>(4)</sup>، بل يجب معرفة أن كل واحدة هي مختلفة عن الأخرى وأن الويب هي جزء من الأنترنت وأهم خدمة فيها.

### ج/ خدمة نقل الملفات (File Transfer Protocol (FTP)

(1) محمد أمين الرومي، التعاقد الإلكتروني عبر الأنترنت، دار المطبوعات الجامعية، مصر، 2004، ص 21.

(2) علاء عبد الرزاق محمد السالمي، حسين عبد الرزاق السالمي، شبكات الإدارة الإلكترونية، دار وائل للنشر، الأردن، 2005، ص108، ص109

(3) محمد بلال الداود الزغبى وآخرون، المرجع السابق، ص 277.

(4) Carlo Revelli, Intelligence Startegique sur internet ,DUNOD, 2 em edition ,France ;2005 ,P 24.

تستخدم خدمة نقل الملفات (FTP) لنقل الملفات بين أجهزة الحاسوب الموصولة بشبكة الأنترنت، فمن خلال هذه الخدمة نستطيع التنزيل Downloading والتحميل uploading من وإلى الشبكة.

#### د/ خدمة المجموعات الإخبارية (News groups)

يمكن تشبيه المجموعات الإخبارية بالمنتديات التي تضم أفرادا من مختلف انحاء العالم يجمعهم اهتمام

مشترك بموضوع معين، وهناك الآلاف من المجموعات الإخبارية على الأنترنت.

هـ/ خدمة الإتصال عن بعد: نستطيع من خلال هذه الخدمة الدخول عن بعد إلى أجهزة حاسوب في أماكن بعيدة وذلك باستخدام بروتوكولات الإتصال عن بعد.

#### خامسا: العلاقة بين الأنترنت والأنترانات والإكسترانات

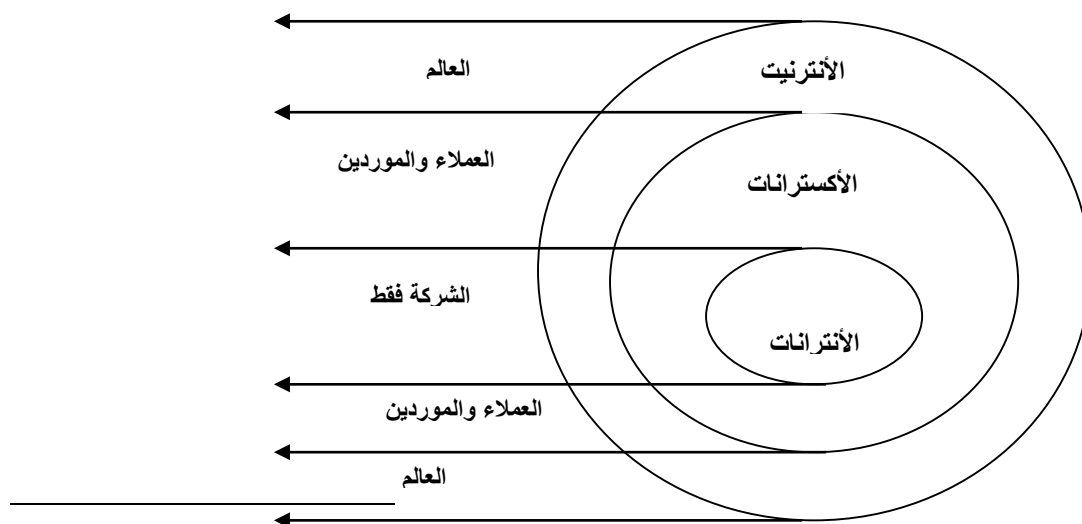
الأنترانات والإكسترانات مصطلحين برزا في التسعينات ويمكن تعريفها:

أ/ الأنترانات " intranet ": شبكة الأنترانات هي شبكة الشركة الخاصة<sup>(1)</sup>، وتمكن من الوصول الى معلومات الشركة باستخدام الأدوات المألوفة والمستعملة في شبكة الأنترنت مثل: متصفحات الويب، ويعتبر الوصول إلى الأنترانات مقتصرًا على العاملين في الشركة فقط، وتتم حماية الأنترانات بكلمة سر لا يعرفها الا عمال المؤسسة فقط.

ب/ الأكسرانات " extranet ": وهي توسيع وتمديد لشبكة الأنترانات إلى أبعد النطاق الداخلي للشركة (العاملين) حيث يتم شمول عملاء ومزودي وموزعي الشركة (2)، وتتم حماية شبكة الإكسترانات بكلمة سر لمنع وصول كافة مستخدمي الأنترنت إليها.

ويمكن توضيح العلاقة ما بين الشبكات الثلاثة بالشكل التالي:

#### الشكل رقم (1): العلاقة بين الأنترنت والأنترانات والإكسترانات



(1) سعد غالب ياسين، الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية، الإدارة العامة للطباعة والنشر، المملكة العربية السعودية، 2005، ص 28.

(2) بشير عباس الع - المصدر: بشير عباس الع - التسويق عبر الأنترنت، مؤسسة الوراق للنشر